@ 134 @ (^ به فأولئك هم الخاسرون (121) يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم وأني فضلتكم على العالمين (122) واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ولا) .

(^ أولئك يؤمنون به) يعني : ما ذكرنا (^ ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون) أي : الغالبون أنفسهم . .

قوله - تعالى - (^ يا بني إسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين) أعاده تأكيدا لما سبق . .

قوله تعالى : (^ واتقوا يوما لا تجزى نفس عن نفس شيئا) قد ذكرنا معناه . .

(^ ولا يقبل منها عدل ولا تنفعها شفاعة ولا هم ينصرون) إن قيل : أليس قد جعل الشفاعة للأنبياء وغيرهم ، حيث قال : (^ ولا يشفعون إلا لمن ارتضى) وقال النبي : ' شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي ' ؟ قيل : أراد بقوله : (^ ولا تنفعها شفاعة) في قوم مخصوصين ، وهم اليهود والكفار . .

قوله تعالى : (^ وإذ ابتلى إبراهيم ربه) أي : اختبر ، ومعنى ابتلاء العباد ، ليس ليعلم أحوالهم بالابتلاء لأنه عالم بهم وبما يملكون منهم ولكن ليعلم العباد أحوالهم ، حتى يعرف بعضهم بعضا . (^ بكلمات) وأما الكلمات : قيل : هي التي وردت في الخبر في قوله ' عشر من الفطرة : خمس في الرأس ، وخمس في الجسد . والخمس التي في الرأس المضمضة والاستنشاق ، وقص الشارب ، والسواك ، وفرق الرأس . وأما اللواتي في الجسد مثل قلم الأظفار ، ونتف الإبط ، وحلق العانة ، والختان ، والاستنجاء في رواية وغسل البراجم ' .